Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القصص التـى معنا تدل على إفسـاد البخل لتلك العـلاقة، فـعندما يتعـرض المال لخطر الإنفاق أو هكذا يتصـور البخيل فلا مـجال عنده للعطف والرحمة ولا للوفاء والتقدير.

فهذا الأب (النص الرابع والعشرون) لا يود أن يهضم أبناؤه الطعام هنيئـا مريًا، بل يتـمنى عكس ذلك حتى يسلم ـ أو هكـذا يتوهم ـ من إطعامهم فى اليوم التالى، فـقد لحظ الضيف أن الأب يقوم من الليل ويقلب أبناءه على الجنب الأيمن، وعندما سأله عن ذلك ذكـر له سببًا لا يخطر إلا على بال البخلاء، فهو يخشى أنهم إذا ناموا على الجنب الأيسر فسيـهضمون طعامه وهو لا يريد ذلك، ولذا فـقد قَلَّبَهُمْ على الجنب الأيمن كى لا يهـضـمـوا الطعـام، وأين هذا الأب من أولئك الآباء الرحماء الذين يبحثون لأبنائهم عن الشراب الهاضم للأكل لكنه مرض البخل يفعل بأصحابه الأفاعيل حتى ولو كانوا أبناءهم.

وفى مقـابل ذلك نجد الأبناء البـخلاء لا يذكرون آباءهم بخـير إن أحسـوا أو عرفوا من أخبـارهم ما يوحى بمجانيـة البخل وبشىء من الإنفاق فـى عرف البخـلاء وهو التقـتيـر بعينه عند الكرمـاء، ولكن المفاهيم مختلفة عنـد هذه الفئة المريضة من الناس، وللنظر إلى تعليق الابن البـخـيل (القطعـة الخـامـسـة) على حـال والده واتهـامـه له بالإسراف، فـعندما مات البـخيل حضـر ابنه لا لتقبل العـزاء وتحمل المسئولية ولكن لإحصاء أمـوال الأب وضمها إلى أمواله المكنوزة وهنا يسأل الابن أخـواته عن طريق والده فى النفقة، وعندمـا قالوا له إنه